



الاتحاد البرلماني الدولي
من أجل الديمقراطية، من أجل الديمقراطية.

المؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات (2020)

الاجتماع الأول للجنة التحضيرية

(جنيف، 08-09 شباط/فبراير 2019)

CONF-2020/PrepCom1/5(c)-R.1

24 كانون الثاني/يناير 2019

PrepCom1

البند 5

المضي بجدول أعمال المؤتمرات العالمية السابقة لرؤساء البرلمانات (ج) (c) البرلمانات وخطة التنمية المستدامة للعام 2030

1. لقد كان اعتماد خطة التنمية المستدامة للعام 2030 في العام 2015 مع أهداف التنمية المستدامة الـ17، واتفاق باريس بشأن تغير المناخ، وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث، وخطة عمل أديس أبابا بشأن تمويل التنمية، بمثابة إشارة إلى رؤية دولية مترابطة بشكل متزايد للتنمية المستدامة. وتسعى هذه النهج مجتمعة إلى الابتعاد عن النهج المنعزلة وأهداف القطاع الفردي التي ميزت حقبة الأهداف الإنمائية للألفية إلى مشهد أكثر تكاملاً وترابطاً. وبعد أن أنشأنا هذا الإطار الدولي الجديد، فإن التحدي التالي هو تنفيذ هذه الاتفاقات بطريقة متسقة على الصعيد الوطني.

2. لقد تم اعتماد خطة العام 2030 في أيلول/سبتمبر 2015، باعتبارها أهم إعلان للأمم المتحدة بشأن التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية العديدة التي يواجهها العالم. وفي جوهرها، تشمل 17 هدفاً من أهداف التنمية المستدامة، التي تم تحديدها في 169 مقصداً، صُممت للقضاء على الفقر المدقع والحد بشكل كبير من أشكال الحرمان وعدم المساواة مع وضع كوكب الأرض على مسار مستدام.



3. تشكل أهداف التنمية المستدامة إطار عمل متكامل يعتمد فيها تقدم كل هدف على النهوض بالأهداف الأخرى. يُطبق إطار العمل بالتساوي على جميع البلدان المتقدمة النمو والنامية، طالبة منهم اتخاذ إجراءات في السلطات القضائية المحلية ومعاً من خلال التعاون الدولي. تعكس أهداف التنمية المستدامة منظوراً قوياً لحقوق الإنسان ورؤية مشتركة للمستقبل التي تسعى إليه جميع البلدان.

4. شارك الاتحاد البرلماني الدولي بنشاط في المفاوضات بشأن أهداف التنمية المستدامة عبر مشاورات برلمانية ومنتديات أخرى. ونتيجة لذلك، تقرر الفقرة 45 من خطة العام 2030 تحديداً بدور البرلمانات في دعم تنفيذ الأهداف عبر التشريع والرقابة الحكومية. كجزء من مجموعة أصدقاء الحوكمة للتنمية المستدامة في الأمم المتحدة، ساعد الاتحاد البرلماني الدولي على تأمين التزام قوي بـ"مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة على جميع الأصعدة"، والتي تشمل البرلمانات، كجزء من الهدف 16.

5. إن أهداف التنمية المستدامة، التي أقرتها جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، المناسبة على الصعيد العالمي، والتوقعات من تنفيذها كبيرة. ولن تؤتي الأهداف ثمارها بدون إرادة سياسية قوية وعمل للمواطنين. وينبغي أن يكون البرلمانات والبرلمانيون في طليعة هذا الجهد. وعلى الرغم من الموارد المحدودة، يبذل الاتحاد البرلماني الدولي كل ما في وسعه بمفرده، وكذلك في إطار شراكة مع الأمم المتحدة، لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال برلمانات العالم.

عمل الاتحاد البرلماني الدولي حول أهداف التنمية المستدامة

6. بعد تبني خطة التنمية المستدامة للعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة المصاحبة منذ البداية، عمل الاتحاد البرلماني الدولي على إدراج أهداف التنمية المستدامة في استراتيجيته للفترة 2017-2021، مؤكداً أن كل العمل يتمشى مع أهداف التنمية المستدامة أو دعمها مباشرة.



7. تتخذ استراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي نهج ذي شقين لمساعدة البرلمانات على ترسيخ أهداف التنمية المستدامة كإطار عمل غير قابل للتجزئة؛ في الوقت نفسه، تسعى لاتخاذ إجراءات محددة لدعم الأهداف التي تتعلق بعمل الاتحاد البرلماني الدولي أو حيث يمتلك الاتحاد البرلماني الدولي ميزة نسبية، مثل الهدف 3 حول الصحة، والهدف 13 لتغير المناخ، والهدف 16 حول الحوكمة، والهدف 17 حول وسائل التنفيذ؛ (التعاون الإنمائي). (راجع الملحق للمزيد من المعلومات حول عمل الاتحاد البرلماني الدولي بشأن هذه الأهداف المحددة).

8. يهدف مسار العمل بشأن الترسخ إلى جعل البرلمانات "وافية للغرض"، مثلاً، ضمان أن البرلمانات لديها الأدوات المؤسسية والقانونية والتقنية وصنع السياسة المناسبة لأداء دورها التشريعي والرقابي والتمثيلي فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة. يتم ذلك عبر التقييم الذاتي وبمساعدة مجموعة أدوات الاتحاد البرلماني الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. لقد ساعد هذا النهج عدداً من البرلمانات (فيجي، وجورجيا، ومالي، وصربيا، إلخ.) للتوصل إلى خطة عمل برلمانية متعددة السنوات حول أهداف التنمية المستدامة. يتمشى نهج التقييم الذاتي لأهداف التنمية المستدامة الشاملة.

9. وبما أن نقص تمثيل النساء والشباب في صنع القرار والفرص الاقتصادية لا يزال يشكل أحد العقبات الرئيسية التي تحول دون تحقيق التقدم في التنمية المستدامة والسلام، فإن الكثير من عمل الاتحاد البرلماني الدولي بشأن أهداف التنمية المستدامة يتضمن اليوم منظوراً جندياً وشبابياً. ويشمل ذلك إدراج المساواة بين الجنسين، وحقوق المرأة، واحتياجات الشباب ومصالحهم في أعمال المشاريع من خلال تسليط الضوء على احتياجاتهم الخاصة والدعوة إلى إجراء إصلاحات في السياسات.

10. يتمثل الهدف الأساسي لعمل الاتحاد البرلماني الدولي بشأن أهداف التنمية المستدامة بتمكين البرلمانات بحيث تقوم بما يلي:

- أن تكون مجهزة تجهيزاً كاملاً من حيث الهياكل والعمليات الداخلية لتحديد ودعم سياسات أهداف التنمية المستدامة التي هي مناسبة لبلداتها؛

- أن تضمن وضع خطة وطنية لأهداف التنمية المستدامة لإضفاء الطابع المحلي على الأهداف العالمية، وضمان أن تكون جميع السياسات الحكومية متناسبة مع تحديات التنمية المستدامة التي يواجهها كل بلد؛
- أن توفر مخصصات كافية من الميزانية ووسائل تنفيذ أخرى ضرورية للنهوض بالخطة الوطنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
- أن تشارك بنشاط مع جميع المواطنين، وخاصة الأكثر تهميشاً وضعفاً، لتعزيز أهداف التنمية المستدامة واستطلاع الآراء بشأن تنفيذ الخطة الوطنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

11. على الصعيد العملي، يتخذ عمل الاتحاد البرلماني الدولي بشأن أهداف التنمية المستدامة أشكالاً أخرى، من تنظيم المنتديات الوطنية والإقليمية، ونشر المذكرات التوجيهية ومجموعات الأدوات لاعتماد القرارات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة وتنظيم حلقات نقاش متخصصة في الجمعيات العامة للاتحاد البرلماني الدولي. حتى الآن، شارك حوالي 100 برلمان في أنشطة الاتحاد البرلماني الدولي بشأن أهداف التنمية المستدامة حول العالم. بشكل عام، تساعد هذه الأنشطة البرلمانات على فهم أن أهداف التنمية المستدامة ليست خطة مجردة منفصلة عن الواقع اليومي، ولكن هي في الحقيقة متمشية مع أهداف التنمية الوطنية للبلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية.

12. بالإضافة إلى ذلك، يعمل الاتحاد البرلماني الدولي على ربط البرلمانات بعمليات الأمم المتحدة المصممة لرصد التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة على الصعيدين الوطني والعالمي والزخم السياسي لخطة العام 2030. ومن أبرز هذه العمليات هي المنتدى السياسي رفيع المستوى للأمم المتحدة حول التنمية المستدامة التي تجتمع سنوياً على المستوى الوزاري وكل أربع سنوات على مستوى رؤساء الدول. بالإضافة إلى مراجعة عدد تقارير الأمم المتحدة حول أهداف التنمية المستدامة ومناقشة التحديات وتصحيح المسارات المستقبلية، يستضيف المنتدى السياسي رفيع المستوى للأمم المتحدة عدداً من الاستعراضات الوطنية الطوعية. يتوقع من الدول المشاركة في الاستعراضات الوطنية الطوعية مراجعة تقدمها بالتشاور مع البرلمانات، ومنظمات المجتمع المدني

وغيرها من المعنيين وتقديم نتائجها للمنتدى السياسي رفيع المستوى للأمم المتحدة.

13. ومن بين الإجراءات العديدة التي اتخذها الاتحاد البرلماني الدولي لإبقاء الضوء مسلط على أهداف التنمية المستدامة:

- تُكرّس كل دورة ربيع للجنة الدائمة لشؤون الأمم المتحدة التابعة للاتحاد البرلماني الدولي لاستعراض الإجراءات البرلمانية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، ولمناقشة الموضوع الرئيسي للدورة المقبلة للمنتدى السياسي رفيع المستوى التي ستُعقد في ذلك العام؛

- وفي إطار التحضير للاستعراضات الوطنية الطوعية للمنتدى السياسي رفيع المستوى، يقوم الاتحاد البرلماني الدولي بإبلاغ البرلمانات ذات الصلة بالعملية ويطلب منها أن تقدم تقريراً (عن طريق استبيان) عن مشاركتها طوال الفترة ذات الصلة. ولقد قدم ممثلو الحكومة والبرلمان بصورة مشتركة بعض التقارير إلى المنتدى السياسي رفيع المستوى؛

- تنظيم فعالية برلمانية في كل منتدى سياسي رفيع المستوى لإبراز النقاط الرئيسية للدورة والتشجيع على المزيد من المشاركة البرلمانية في المستقبل؛

- وعلى أساس مجموعة أدوات للتقييم الذاتي البرلماني والتي أُعدت مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يساعد الاتحاد البرلماني الدولي البرلمانات الوطنية على تحسين قدراتها التشريعية والرقابية الخاصة بها فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة (وقد استخدمت البرلمانات المتنوعة مثل برلمانات جمهورية جيبوتي وفيجي وصربيا حتى الآن مجموعة الأدوات هذه). وقد قامت بعض البرلمانات، مثل الجمعية الوطنية لفيتنام والجمعية البرلمانية الدولية لرابطة الدول المستقلة، بترجمة مجموعة الأدوات إلى اللغة المحلية.

14. ويقدم سجل نتائج الأهداف الخاصة التي تعدها الأمم المتحدة ومنظمات البحوث المرتبطة بها كل سنة وجهة نظر متباينة تشير إلى بطء التقدم بشكل عام. وفي الوقت الراهن، لا يوجد بلد يسير على الطريق الصحيح نحو تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة. وفي حين أن العديد من البلدان تحرز تقدماً كبيراً في العديد من أهداف التنمية المستدامة، فإن بلداناً أخرى تتراجع أو تتباطأ في أكثر من هدف من أهداف التنمية المستدامة.

15. وعلى الصعيد العالمي، وبينما يتجه الفقر المدقع نحو الانخفاض، فإن عدم المساواة عالق عند مستويات عالية جداً، والجوع يتفاقم، ويفقد التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية الأساسية قدرتها على التجدد، ويتغير المناخ العالمي بوتيرة أسرع بكثير مما كان متوقعاً، وتهدد مؤسسات الديمقراطية الرئيسية بشدة، مما يؤدي إلى تزايد الاضطرابات الاجتماعية والصراعات. وفي الناحية الأكثر إيجابية، هناك علامات مشجعة على انخفاض التمييز ضد المرأة في بعض المجالات، وتحسين الصحة والتعليم، وزيادة فرص الحصول على الكهرباء، وانخفاض البطالة. يرد في تقرير الأمم المتحدة عن أهداف التنمية المستدامة للعام 2018 صورة شاملة للتقدم والانتكاسات على الصعيد العالمي، وعلى مستوى كل بلد، <https://unstats.un.org/sdgs/files/report/2018/TheSustainableDevelopmentGoalsReport2018-EN.pdf> ومؤشر أهداف التنمية المستدامة للعام 2018 وآلية المتابعة الخاصة بشبكة حلول التنمية المستدامة <http://www.sdgindex.org/reports/2018/>.

16. تمتاز البلدان المتقدمة النمو، بحكم تعريفها، والعديد منها ليس بعيداً عن تحقيق معظم أهداف التنمية المستدامة. ومع ذلك، فإن نتيجة تحقيق أهداف التنمية المستدامة للعديد من البلدان المتقدمة النمو قد تكون أقل عندما يتم احتساب "الآثار غير المباشرة" على البلدان النامية. إن هذه الآثار (مثل أثر انبعاثات ثاني أكسيد الكربون على البلدان النامية أو لقوانين الضرائب المتراخية التي تسمح بالتهرب من دفع الضرائب) ينتهي بها الأمر إلى التأثير على البلدان النامية التي تؤخر تنميتها.

17. وبشكل عام، تواجه البلدان النامية تحديات أكبر في تحقيق نتائج فعلية، رغم أن التزامها السياسي بأهداف التنمية المستدامة قد يكون أقوى نسبياً مما هو عليه في البلدان المتقدمة. والأسباب الرئيسية لبطء تقدم البلدان النامية هي نقص الموارد، وانخفاض قدرات التنفيذ (بما في ذلك القدرة على جمع البيانات وتحليلها)، وضعف الحوكمة، وارتفاع معدل نشوب النزاعات الداخلية أو الخارجية.

18. ويمكن استخلاص الدروس الرئيسية التالية من تجربة الاتحاد البرلماني الدولي المباشرة مع أهداف التنمية المستدامة والبرلمانات:

- بشكل عام، يمكن القول إن البرلمانات أصبحت أكثر وعياً بالأهداف الإنمائية المستدامة وتحمل مسؤوليتها أكثر من سابقتها - الأهداف الإنمائية للألفية. ويعود ذلك إلى المشاورات الواسعة النطاق بشأن محتوى أهداف التنمية المستدامة والعمل اللاحق الذي يقوم به الاتحاد البرلماني الدولي وغيره من المنظمات لزيادة الوعي بالأهداف في البرلمانات.

- لا يوجد نموذج واحد يناسب الجميع عندما يتعلق الأمر بترسيخ أهداف التنمية المستدامة في البرلمانات. وقد أنشأت بعض البرلمانات لجاناً مخصصة بأهداف التنمية المستدامة أو مجموعات غير رسمية في حين أن البعض الآخر قد خصص أهداف التنمية المستدامة للجان المتخصصة القائمة. ولم تنظر معظم البرلمانات بعد في كيفية التأكد من أن جميع أهداف التنمية المستدامة لها مكان واضح في هيكلية لجانها.

- وينبغي تعزيز الرقابة البرلمانية على أهداف التنمية المستدامة بشكل كبير. وقد اتضح ذلك من خلال نتائج الدراسة الاستقصائية السنوية للبرلمانات في الاستعراضات الوطنية الطوعية التي تبين أن ما لا يزيد على ثلث برلمانات البلدان التي تقدم تقاريرها عن النتائج، قد ساهمت بطريقة ما في إعداد التقرير.

- إن التعاون البرلماني الإقليمي هام جداً. إذ أظهرت جميع الحلقات الدراسية الإقليمية تقريباً التي نظمها الاتحاد البرلماني الدولي على مدى السنوات الثلاث الماضية فائدة البرلمانات، على مستويات التنمية المماثلة تقريباً، التي تتضافر لتبادل أفضل الممارسات ودعم بعضها بعضاً بشكل عام.

- يلزم الحصول على بيانات جيدة مصنفة حسب نوع الجنس، ووضع الأقليات، والعمر، والمنطقة الإقليمية، والفئات الأخرى المماثلة، لمساعدة البرلمانات على اتخاذ قرارات مدروسة في مجال السياسات. ويفتقر العديد

من البرلمانات، ولا سيما في البلدان النامية، إلى إمكانية الوصول إلى البيانات المستقلة التي يمكن أن تساعد على مساءلة الحكومة.

19. ونتطلع إلى العملية المقبلة، إذ يمثل المؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات فرصة رئيسية لزيادة مشاركة البرلمانات في أهداف التنمية المستدامة على أعلى مستوى سياسي. وأعضاء اللجنة التحضيرية مدعوون إلى النظر في المسائل التالية:

- (أ) كيف يمكن للبرلمانات أن تتأكد من أن أهداف التنمية المستدامة تتحقق لجميع المواطنين، بمن فيهم الفئات الأكثر تهميشاً وضعفاً مثل النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة؟
- (ب) ما هي أكبر التحديات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في البلدان والمناطق؟
- (ج) ما هي الطريقة التي يمكن للبرلمان من خلالها أن يساعد في التغلب على تلك التحديات؟
- (د) كيف يمكن للاتحاد البرلماني الدولي أن يساعد البرلمانات على المشاركة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة؟



عمل الاتحاد البرلماني الدولي على أهداف محددة من أهداف التنمية المستدامة: خطوط العمل الرئيسية

الهدف 3: ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار

يركز الاتحاد البرلماني الدولي على الصحة باعتبارها مجالاً يشمل جميع أهداف التنمية المستدامة، ويتم الشعور بقوة بتأثيرها على حياة الناس. وتعتزف استراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي للفترة 2017-2021 بالحق في الصحة كحق أساسي من حقوق الإنسان، كما أن حصول الجميع على الرعاية الصحية الجيدة أمر بالغ الأهمية لإنهاء الفقر المدقع وتعزيز التنمية. ووفقاً لدعوة أهداف التنمية المستدامة إلى "عدم إغفال أحد"، يهدف الاتحاد البرلماني الدولي إلى تعزيز قدرة البرلمانات على اتخاذ إجراءات بشأن التغطية الصحية الشاملة والصحة مع إيلاء اهتمام خاص لأكثر الفئات السكانية ضعفاً وتهميشاً، بمن فيهم النساء والأطفال والمراهقون والأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويدعم العمل في مجال الصحة الفريق الاستشاري المعني بالصحة التابع للاتحاد البرلماني الدولي، الذي يعمل كمركز تنسيق برلماني عالمي للعمل التشريعي المتصل بالصحة، ويضطلع به بالتعاون مع الشركاء الدوليين الرئيسيين، مثل منظمة الصحة العالمية، والشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل، والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

وفي العام 2012، اعتمدت البرلمانات، من خلال الاتحاد البرلماني الدولي، القرار التاريخي المتعلق بالوصول إلى الصحة كحق أساسي: دور البرلمانات في التصدي للتحديات الرئيسية التي تواجه ضمان صحة النساء والأطفال. وفي الجمعية العامة الأخيرة للاتحاد البرلماني الدولي في تشرين الأول/أكتوبر 2018، كررت البرلمانات الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي التزامها بالصحة من خلال اتخاذ قرار في العام 2019 بشأن تحقيق التغطية الصحية الشاملة بحلول العام 2030 ودور البرلمانات في ضمان الحق في الصحة. إن رئاسة الاتحاد البرلماني الدولي عضو في مجموعة التوجيه رفيعة المستوى لكل امرأة وكل طفل التي يقودها الأمين العام للأمم المتحدة. وعلى الصعيد الوطني، شمل الدعم المقدم من الاتحاد البرلماني الدولي بناء القدرات في مجال المساواة ووضع الميزانيات في مجال الصحة، وتقديم توصيات بشأن تحديد تشريعات جديدة، وتعزيز التوعية المجتمعية. ونتيجة لهذه المشاركة، أدى اتخاذ إجراءات

برلمانية أقوى بشأن الصحة في بلدان مثل أوغندا وبنغلاديش وتنزانيا ورواندا وملاوي إلى اعتماد تشريعات جديدة بشأن الصحة الإنجابية، وزيادة مخصصات الميزانية للصحة، وتحسين الرقابة على صحة الأمهات والمواليد والأطفال.

الهدف 5 - تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات

في إطار برنامج الشراكة الجندرية، يعمل الاتحاد البرلماني الدولي على النهوض بتنفيذ الهدف 5 من الأهداف التنموية المستدامة تحت عنوان "تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات". إن المساواة بين الجنسين هي أحد الأهداف الاستراتيجية للاتحاد البرلماني الدولي. وتشكل بيانات الاتحاد البرلماني الدولي المتعلقة بالمرأة في البرلمان مؤشراً للهدف 5.5 من أهداف التنمية المستدامة.

ويركز العمل البرنامجي للاتحاد البرلماني الدولي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة على زيادة حضور المرأة ونفوذها في البرلمان، ودعم البرلمانات في أن تصبح مؤسسات أكثر مراعاة للاعتبارات الجندرية، تعزز المساواة بين الرجل والمرأة في تكوينها وتنظيمها وأدائها، وتساعد البرلمانات على تحقيق المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة من خلال وظائفها التشريعية والرقابية والتمثيلية والمتعلقة بالميزانية والقرارات التي تتخذها. ولهذا، يجري الاتحاد البرلماني الدولي بحثاً توفر بيانات ومعلومات وممارسات جيدة للمقارنة من أجل توجيه جهود الدعوة المضطلع بها على نطاق العالم لتعزيز مشاركة المرأة وتأثيرها في البرلمان. وتدعم البرلمانات في تعزيز وصول المرأة إلى المناصب السياسية، بما في ذلك من خلال تقديم مشورة الخبراء للإصلاحات الانتخابية وإدخال نظام الحصص الجندرية، وكذلك من خلال دعم جهود البرلمان الرامية إلى تهيئة بيئة مواتية على الصعيد القطري لانتخاب المرأة. كما يقدم الدعم لإنشاء تجمعات برلمانية من النساء البرلمانيات وحسن سير أعمالها، كما يدير برامج تدريبية مصممة خصيصاً للبرلمانيات المنتخبات حديثاً. ويدعم الاتحاد البرلماني الدولي أيضاً البرلمانات في إدراج الالتزامات الدولية والإقليمية التي قطعت للنهوض بحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين، مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وبذلك يساعد على بناء قدرات أعضاء البرلمان من الرجال والنساء والموظفين البرلمانيين في تحديد وإزالة أوجه عدم المساواة والتمييز في القانون والممارسة. ويدعم الاتحاد البرلماني الدولي أيضاً البرلمانات وأعضائها من الرجال والنساء في اتخاذ إجراءات لمكافحة جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات، وفي وضع حد للتحيز الجنسي والتحرش والعنف ضد المرأة في البرلمان وفي السياسة.



ويهدف دعم الاتحاد البرلماني الدولي في الاطلاع على العمل البرلماني وتعزيزه والمشاركة في تنفيذ الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، وبما أن المساواة بين الجنسين تشمل تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة، وهي أداة تمكينية للنجاح، فإن الدعم يخدم أيضاً دور البرلمان في تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة.

الهدف 13: اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره

وفي آذار/مارس 2016، اعتمد أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي خطة عمل برلمانية بشأن تغير المناخ من أجل زيادة الإجراءات اللازمة لتنفيذ اتفاق باريس بشأن تغير المناخ. ودعماً لتنفيذ الأنشطة ذات الصلة، أقام الاتحاد البرلماني الدولي عدداً من الشراكات المؤسسية والتقنية مع بعض المنظمات الرئيسية العاملة في مجال تغير المناخ، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة والأمانة العامة للأمم المتحدة المعنية بتغير المناخ ومعهد غرانتام لبحوث تغير المناخ والبيئة والوكالة الدولية للطاقة المتجددة ومؤسسة الكوكب الأزرق.

وكانت أولوية الاتحاد البرلماني الدولي هي تعزيز الحشد السياسي والبرلماني والدعوة لدعم الإجراءات المتعلقة بتغير المناخ. وقد تم السعي إلى تحقيق هذا الهدف في الجمعيات العامة للاتحاد البرلماني الدولي وفي الاجتماعات المعقودة بمناسبة مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية بشأن العمليات المتصلة بتغير المناخ قد كانت هذه الاجتماعات بمثابة منابر قوية لحشد الدعم البرلماني لصالح الإجراءات المتعلقة بتغير المناخ، وتعزيز التعاون على جميع المستويات، وتعزيز عمليات صنع القرار الشاملة، وتوفير منابر للحوار السياسي.

وإقراراً بأهمية اتفاق باريس بشأن تغير المناخ، تشمل جهود الاتحاد البرلماني الدولي الآن أيضاً أنشطة بناء القدرات لدعم المشرعين في تهيئة بيئات مواتية لتنفيذ اتفاق باريس بشأن تغير المناخ والمساهمات المحددة وطنياً للبلدان. كما ستبلغ المعلومات الأساسية التي سيقدمها الاتحاد البرلماني الدولي/برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بشأن الاقتصاد الأخضر ورش العمل الوطنية المزمع عقدها. ومن النتائج الرئيسية لعمل الاتحاد البرلماني الدولي المتعلق بالمناخ هو اعتماد عدة قرارات رئيسية للاتحاد البرلماني الدولي بشأن هذا الموضوع، بما في ذلك قرار البند الطارئ الأخير تغير المناخ - دعونا لا نتخطى الحدود.

الهدف 16: التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهْمَس فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات



ترتبط الأهداف الاستراتيجية للاتحاد، ولا سيما الهدف 1 - بناء برلمانات ديمقراطية قوية، ارتباطاً وثيقاً بالهدف 16 من أهداف التنمية الاستراتيجية ومقاصده 16.6 (إنشاء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشفافة على جميع المستويات) و16.7 (ضمان اتخاذ القرارات استجابة وشاملة وتشاركية وتمثيلية على جميع المستويات). ومن خلال وضع معايير للبرلمانات الديمقراطية، وتيسير عمليات التقييم الذاتي التي تضطلع بها هذه البرلمانات، وتطوير البحوث والأدوات، وتقديم الدعم التقني، يساعد الاتحاد البرلماني الدولي البرلمانات على بناء قدراتها المؤسساتية وتعزيز وظائفها الرئيسية. وبذلك، تساعد البرلمانات على رصد عمل الحكومة وغيرها من مؤسسات الدولة، وضمان المساءلة عن الالتزامات التي تم التعهد بها على جميع المستويات، والتي تتماشى مع الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة.

وفي العام 2018، عهدت الأمم المتحدة إلى الاتحاد البرلماني الدولي بالوصاية على مؤشر تحقيق التنمية المستدامة الجديد 16.7.1 (أ) بشأن نسبة مناصب صنع القرار في البرلمانات الوطنية حسب العمر والجنس. وستمكن البيانات التي جمعها الاتحاد البرلماني الدولي لهذا المؤشر من رصد التقدم المحرز بين البرلمانات وعلى مر الزمن.

الهدف 17- تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة

ويُعنى هذا الهدف بأهم 'وسائل التنفيذ' التي تحتاج البلدان إلى حشدتها من أجل المضي قدماً بشكل فعال في تنفيذ خطة العام 2030. ويشمل أهدافاً بشأن التمويل والتجارة. وبالنسبة للهدف المتعلق بالتمويل، يعمل الاتحاد البرلماني الدولي على تعزيز الرقابة على البرلمانات، ودورها التشريعي والمتعلق بالميزانية في مجال التعاون الإنمائي، أي مختلف أشكال المعونة المالية وغير المالية المقدمة من مصادر عامة أو خاصة. ويشمل هذا العمل مساعدة البرلمانات على وضع إصلاحات ضريبية لزيادة إيرادات الدولة، وضمان الاستخدام الأمثل لنفقات المعونة، وتعبئة استثمارات القطاع الخاص (لا سيما من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص). إن مشاركتنا في هذا المجال، حيث هناك حاجة إلى المزيد من الموارد، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالشراكة العالمية من أجل التعاون الإنمائي الفعال التي انضم إليها الاتحاد البرلماني الدولي في العام 2011. ويساعد الاتحاد البرلماني الدولي، بصفته عضواً في المجلس، في صياغة جدول الأعمال الدولي للتعاون الإنمائي ورصد تنفيذ الالتزامات المتفق عليها.



وفيما يتعلق بعنصر التجارة في الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة، يهدف الاتحاد أساساً إلى تنشيط جولة الدوحة لمفاوضات التجارة العالمية، ويساعد في هذا السياق على تعريف البرلمانين بالعمل الداخلي لمنظمة التجارة العالمية، مما يجعل هذه المنظمة أكثر شفافية وشمولاً. يدير الاتحاد البرلماني الدولي، بالاشتراك مع البرلمان الأوروبي، المؤتمر البرلماني المعني بمنظمة التجارة العالمية الذي يجتمع بانتظام لمناقشة القضايا التجارية وإشراك البرلمانين مع المفاوضين التجاريين.





Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

Fifth World Conference of Speakers of Parliament (2020)

First meeting of the Preparatory Committee (Geneva, 8-9 February 2019)

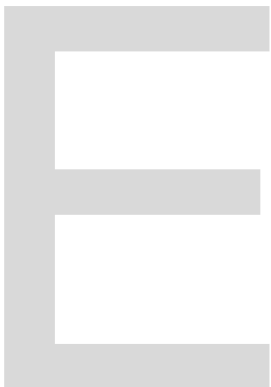
PrepCom1
Item 5

CONF-2020/PrepCom1/5(c)-R.1
24 January 2019

Advancing the agenda of previous World Speakers' Conferences

(c) Parliaments and the 2030 Development Agenda

1. The adoption in 2015 of the 2030 Agenda for Sustainable Development with the 17 Sustainable Development Goals (SDGs), the Paris Agreement on Climate Change, the Sendai Framework for Disaster Risk Reduction and the Addis Ababa Action Agenda on Financing for Development signaled an increasingly coherent international vision of sustainable development. Together they seek to move away from the siloed approaches and individual sector goals that characterized the Millennium Development Goals (MDGs) era to a more integrated and mutually interdependent landscape. Having created this new international framework, the next challenge is to implement these agreements in a coherent way at the national level.
2. The 2030 Agenda was adopted in September 2015 as the most important UN declaration on the world's many economic, social and environmental challenges. At its core lie 17 SDGs, articulated in 169 targets, designed to eradicate extreme poverty and drastically reduce other forms of deprivation and inequality while setting the planet on a sustainable course.
3. The SDGs constitute an integrated framework in which progress on each goal is dependent on the advancement of all the other goals. The framework applies to all countries, developed and developing alike, requiring them to take action in their own domestic jurisdictions as well as together through international cooperation. The SDGs reflect a solid human rights perspective and a common vision of the future that all countries can aspire to.
4. The IPU participated actively in the negotiations for the SDGs through parliamentary consultations followed by advocacy before the relevant UN committees and other forums. As a result, paragraph 45 of the 2030 Agenda acknowledges specifically the role of parliaments in supporting the implementation of the goals through legislation and government oversight. As part of the Friends of Governance for Sustainable Development group at the United Nations, the IPU helped secure a strong commitment to "effective, accountable and inclusive institutions at all levels", which includes parliaments, as part of Goal 16.
5. Endorsed by all UN Member States, the SDGs are globally owned and expectations from their implementation are high. The goals will not come to fruition without strong political will and citizen action. Parliaments and parliamentarians need to be at the forefront of this effort. Despite limited resources, the IPU is doing all it can on its own, as well as in partnership with the UN, to support the implementation of the SDGs through the world's parliaments.



IPU work on the SDGs

6. Having embraced the 2030 Agenda and attendant SDGs from the very beginning, the IPU has since worked to integrate the SDGs in its 2017-2021 Strategy, ensuring that all work is consistent with or directly supportive of the SDGs.

7. The IPU strategy takes a two-pronged approach: it seeks to help parliaments institutionalize the SDGs as an indivisible framework; at the same time, the strategy pursues specific actions to support those goals that are most relevant to the work of the IPU or where the IPU has a comparative advantage, such as SDG 3 on health, SDG 5 on gender equality, SDG 13 on climate change, SDG 16 on governance, and SDG 17 on means of implementation (development cooperation). (See Annex for more information on IPU work on these specific goals.)

8. The action line on institutionalization aims ultimately at making parliaments "fit for purpose", i.e., ensuring that parliaments have the right institutional, legal, technical and policy-making tools to perform their legislative, oversight and representative role with regard to the SDGs. This is done through self-assessment and with the help of a dedicated IPU/UNDP toolkit. This approach has helped a number of parliaments (Fiji, Georgia, Mali, Serbia, etc.) come up with a multi-year parliamentary action plan on the SDGs. The self-assessment approach to the SDGs is consistent with the IPU's overarching democracy-building mission.

9. As the under-representation of women and youth in decision-making and economic opportunity continues to be one of the main stumbling blocks to progress on sustainable development and peace, much of IPU's work on the SDGs today incorporates a gender and youth perspective. This includes mainstreaming gender equality, women's rights and youth needs and interests in project work by spotlighting their particular needs and advocating for corresponding policy reforms.

10. The underlying objective of IPU's work on the SDGs is to empower parliaments so that they:

- Are fully equipped in terms of internal structures and processes to identify and support the SDG policies that are right for their respective countries;
- Ensure that a national SDG plan localizing the global goals is in place and that all government policies are commensurate with each country's sustainable development challenges;
- Provide for adequate budgetary allocations and other means of implementation that are needed to advance the national SDGs plan;
- Actively engage with all citizens, particularly the most marginalized and vulnerable, to promote the SDGs and garner feedback on the implementation of the national SDGs plan.

11. At the operational level, IPU's work on the SDGs takes different forms, from the organization of national and regional seminars, the publication of guidance notes and toolkits to the adoption of SDG-related resolutions and the organization of specialized panel discussions at IPU assemblies. Well over 100 parliaments have been involved in IPU's SDGs activities around the world so far. Overall, these activities help bring home to MPs that the SDGs are not an abstract agenda detached from their everyday reality but are in fact aligned with national development objectives of both developed and developing countries.

12. In addition, the IPU works to connect parliaments to UN processes designed to monitor progress toward the SDGs at national and global levels and to maintain the political momentum for the 2030 Agenda. Key among these processes is the UN High-level Political Forum (HLPF) on Sustainable Development that meets annually at the ministerial level and every four years at the head of State level. In addition to reviewing a number of UN reports on the SDGs and discussing challenges and future course corrections, the HLPF hosts a number of Voluntary National Reviews (VNRs). Countries participating in VNRs are expected to review their own progress in consultation with parliaments, civil society organizations and other stakeholders and present their findings to the HLPF.

13. Among the many actions of the IPU to keep the spotlight on the SDGs, the following should be highlighted:

- Each spring session of the IPU Standing Committee on United Nations Affairs is dedicated to a review of parliamentary actions for the SDGs and to a discussion of the main theme of that year's forthcoming HLPF session;

- In preparation for the VNRs for the HLPF session, the IPU notifies the relevant parliaments of the process and asks them to report back (by way of a questionnaire) on their involvement throughout the relevant period. Some of the reports to the HLPF have been jointly presented by representatives of government and parliament;
- A parliamentary event is held at each HLPF to highlight the main points of the session and encourage further parliamentary engagement going forward;
- On the basis of a parliamentary self-assessment toolkit prepared with the United Nations Development Programme (UNDP), the IPU helps national parliaments to improve their own legislative and oversight capacities for the SDGs (parliaments as diverse as those of Djibouti, Fiji, and Serbia have made use of this toolkit to date). Some parliaments, like the National Assembly of Viet Nam and the Inter-Parliamentary Assembly of the Commonwealth of Independent States, have translated the toolkit into the local language.

Scorecard and lessons learned

14. The SDG scorecard that the United Nations and associated research organizations prepare each year presents a mixed view indicating slow progress overall. Currently, no country is on track toward achieving *all* of the SDGs. While many countries are making significant progress on several SDGs, at the same time, other countries are backsliding or stagnating on more than one of the SDGs.

15. Globally, while extreme poverty is trending down, inequality is stuck at very high levels, hunger is on the rise, biodiversity and basic ecosystems are losing their regenerating capacity, the global climate is changing much faster than expected, and key institutions of democracy are under severe threat, resulting in growing social unrest and conflict. On the more positive side, there are encouraging signs of decreasing discrimination against women in some areas, improved health and education, more access to electricity, and less unemployment. A comprehensive picture of progress and setbacks globally and by country is provided in the UN's Sustainable Development Goals Report 2018 (<https://unstats.un.org/sdgs/files/report/2018/TheSustainableDevelopmentGoalsReport2018-EN.pdf>) and the 2018 SDG Index and Dashboards of the Sustainable Development Solutions Network (<http://www.sdgindex.org/reports/2018/>).

16. By definition, developed countries have the advantage and several of them are not far from achieving most of the SDGs. However, the headline SDG score of many developed countries may be lower when their "spillover effects" over developing countries are factored in. These effects (e.g., the impact of CO₂ emissions on developing countries or of lax tax laws that allow for tax evasion) end up impacting developing countries that retard their own development.

17. Generally speaking, developing countries are facing greater challenges in delivering actual results although their political commitment to the SDGs may be relatively stronger than in developed countries. The main reasons for the slower progress of developing countries come down to lack of resources, low implementation capacities (including for data collection and analysis), weaker governance, and a higher incidence of internal or external conflict.

18. From IPU's direct experience with the SDGs and parliaments the following key lessons can be drawn:

- Generally, it can be said that parliaments are much more aware of and demonstrate greater ownership of the SDGs than of their predecessor—the MDGs. This is owing to the wide-ranging consultations on SDGs content and the subsequent work of the IPU and other organizations to raise awareness of the goals in parliaments.
- There is no one-size-fits-all when it comes to the institutionalization of the SDGs in parliaments. Some parliaments have set up dedicated SDGs committees or informal caucuses whereas others have assigned specific SDGs to existing portfolio committees. Most parliaments have yet to consider how to go about making sure that all of the SDGs have a clear landing place in their committee structure.
- Parliamentary oversight of the SDGs needs to be greatly strengthened. This is made most evident by the results of the annual survey of parliaments in the VNRs which show that no more than a third of parliaments from countries submitting their VNRs contributed in some way to the development of the report.

- Regional parliamentary cooperation is very important. Virtually all regional seminars that the IPU has organized over the last three years have shown the benefit of parliaments, at roughly similar levels of development, coming together to exchange best practices and generally support each other.
- Access to quality data disaggregated by gender, minority status, age, regional area and other such categories is needed to help parliaments make informed policy decisions. Many parliaments, particularly in developing countries, lack access to independent data which can help them hold government to account.

19. Looking towards the process ahead, the Fifth World Conference of Speakers of Parliament represents a key opportunity to further engage parliaments in the SDGs at the highest political level. Members of the Preparatory Committee are invited to consider the following questions:

- (a) How can parliaments make sure the SDGs deliver for all citizens, including the most marginalized and vulnerable such as women, youth and people with disabilities?
- (b) What are the biggest challenges in achieving the SDGs in countries and regions?
- (c) In what way can Parliament help overcome those challenges?
- (d) How can the IPU further assist parliaments in engaging with SDGs implementation?

IPU WORK ON SPECIFIC SDGS: MAIN ACTION LINES

SDG 3: Ensure healthy lives and promote well-being for all at all ages

The IPU focuses on health as an area that cuts across all SDGs and whose impact on the lives of the people is most strongly felt. The 2017-2021 IPU Strategy recognizes the right to health as a basic human right and universal access to good quality health care as critical to ending extreme poverty and promoting development. In accordance with the SDG call to "leave no one behind", the IPU aims to strengthen parliaments' capacity to take action on universal health coverage and health with particular attention to the most vulnerable and marginalized populations, including women, children, adolescents, and people affected by HIV/AIDS. The work on health is supported by the IPU Advisory Group on Health, which serves as a global parliamentary focal point for health-related legislative work, and is carried out in cooperation with key international partners, such as the World Health Organization (WHO), the Partnership for Maternal, Newborn and Child Health (PMNCH), the Global Fund to Fight AIDS, Tuberculosis, and Malaria, and the Joint United Nations Programme on HIV/AIDS (UNAIDS).

In 2012, through the IPU, parliaments adopted the landmark resolution *Access to health as a basic right: The role of parliaments in addressing key challenges to securing the health of women and children*. At the last IPU Assembly in October 2018, the IPU Member Parliaments reiterated their commitment to health by deciding to develop a resolution in 2019, on achieving Universal Health Coverage by 2030 and the role of parliaments in ensuring the right to health. The IPU President is a member of the UN Secretary General-led Every Woman Every Child High-Level Steering Group. At the national level, IPU support has included capacity building on accountability and budgeting for health, recommendations on defining new legislation, and promotion of community outreach. As a result of this engagement, stronger parliamentary action on health in countries, such as Bangladesh, Malawi, Rwanda, Tanzania and Uganda, has led to the adoption of new legislation on reproductive health, increased budget allocations for health, and improved oversight on maternal, newborn and child health.

SDG 5: Achieve gender equality and empower all women and girls

In the framework of its Gender Partnership Programme, the IPU works to advance implementation of SDG 5 titled "Achieve gender equality and empower all women and girls". Gender equality is one of the IPU's strategic objectives. IPU data on women in parliament serves as an indicator for target 5.5 of the Sustainable Development Goals.

The IPU programmatic work on gender equality and women and girls' empowerment, focuses on increasing women's presence and influence in parliament, supporting parliaments in becoming more gender-sensitive institutions that advance equality between men and women in their composition, organization and functioning, and assisting parliaments in delivering on gender equality and women's rights through their legislative, oversight, representation and budgetary functions and decisions.

To do so, the IPU carries out research that provides comparative data, information and good practices to inform advocacy efforts carried out worldwide to enhance women's participation and influence in parliament. It supports parliaments in promoting women's access to political office, including through expert advice for electoral reforms and the introduction of gender quotas as well as through supporting parliament's efforts to promote a conducive environment at country level for the election of women. It also provides support to the establishment and good functioning of caucuses of women parliamentarians and runs tailored training programmes for newly elected women parliamentarians. The IPU also supports parliaments in domesticating international and regional commitments made to advance women's rights and gender equality such as the Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women (CEDAW). To do so it helps build capacities of men and women MPs and parliamentary staff in identifying and eliminating inequalities and discrimination in law and practice. The IPU also supports parliaments and their men and women members in taking action to combat all forms of violence against women and girls and in putting an end to sexism, harassment and violence against women in parliament and in politics.

IPU support is aimed to inform and boost parliamentary action and involvement in the implementation of SDG 5. Furthermore, as gender equality cuts across the realization of all SDGs and is an enabler of success, the support also serves the role of parliaments in implementing all SDGs.

SDG 13: Take urgent action to combat climate change and its impacts

In March 2016 the IPU Members adopted a *Parliamentary action plan on climate change* in order to scale up action to implement the Paris Agreement. In support of the execution of respective activities, the IPU has established a number of institutional and technical partnerships with some of the key organizations engaged in climate change, including UN Environment (UNEP), the UN Climate Change Secretariat, the Grantham Research Institute on Climate Change and the Environment (GRI), the International Renewable Energy Agency (IRENA) and the Blue Planet Foundation.

IPU's priority has been to enhance political and parliamentary mobilization and advocacy in support of climate change action. This objective has been pursued at IPU Assemblies and at meetings on the occasion of major United Nations conferences on climate change related processes. These meetings have served as powerful platforms to galvanize parliamentary support in favour of climate change action, to strengthen cooperation at all levels, to promote inclusive decision making processes, and to provide platforms for political dialogue.

Acknowledging the importance of the Paris Agreement, IPU's efforts now also include capacity building activities to support legislators to create enabling environments for the implementation of the Paris Agreement and countries' Nationally Determined Contributions. The upcoming IPU/UN Environment background paper for parliamentarians on the green economy will also inform the planned national workshops. One of the main results of the IPU's climate-related work is the adoption of several key IPU Resolutions on the topic, including the latest emergency item resolution *Climate change – Let us not cross the line*.

SDG 16: Promote peaceful and inclusive societies for sustainable development, provide access to justice for all and build effective, accountable and inclusive institutions at all levels

The IPU's strategic objectives, particularly Objective 1 - Build strong, democratic parliaments, are closely intertwined with the SDG 16 and its targets 16.6 (Develop effective, accountable and transparent institutions at all levels) and 16.7 (Ensure responsive, inclusive, participatory and representative decision-making at all levels).

By setting standards for democratic parliaments, facilitating the SDG self-assessments, developing research and tools, and providing technical support, the IPU assists parliaments to build their institutional capacity and strengthen their key functions. In doing so, it helps parliaments to monitor the work of government and other state institutions, and ensure accountability for commitments undertaken at all levels, which is all in line with SDG 16.

In 2018, the IPU was entrusted by the United Nations with the custodianship for the new SDG indicator 16.7.1 (a) on the proportion of decision-making positions in national parliaments by age and sex. Data gathered by the IPU for this indicator will enable the monitoring of progress between parliaments and over time.

SDG 17: Strengthen the means of implementation and revitalize the global partnership for sustainable development

This goal captures the most important "means of implementation" that countries need to mobilize in order to effectively advance the 2030 Agenda. It includes targets on finance and trade. For the target on finance, the IPU is working to strengthen parliaments' oversight, legislative and budgetary role with regard to development cooperation, i.e., various forms of financial and non-financial aid from public or private sources. This work includes helping parliaments figure out tax reforms to increase state revenue, ensure optimal use of aid expenditures, and mobilize private sector investments (particularly through public-private partnerships). Our engagement in this area, where more resources are needed, is closely linked to the Global Partnership for Effective Development Co-operation (GPEDC) that the IPU joined in 2011. As a member of the GPEDC, the IPU helps frame the international agenda of development cooperation and monitor the implementation of agreed commitments.

With regard to the trade component of SDG 17, the IPU aims principally at revitalizing the Doha Round of trade negotiations and, in this context, help familiarize parliamentarians with the internal workings of the WTO, making this organization more transparent and inclusive. Together with the European Parliament, the IPU manages the Parliamentary Conference on the WTO which meets regularly to discuss trade issues and engage parliamentarians with trade negotiators.